

Distr.: General
21 March 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والستون

١٣-٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة،
المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين":
تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ
مزيد من الإجراءات والمبادرات: تمكين المرأة
اقتصاديا في عالم العمل الآخذ في التغير

اجتماع المائدة المستديرة الوزارية: التكنولوجيا تغير عالم العمل: كيف
يمكن تسخير التكنولوجيا والابتكار للتعجيل بتمكين المرأة اقتصاديا؟

موجز الرئيس

١ - عقدت لجنة وضع المرأة في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٧، مائدة مستديرة وزارية بشأن
موضوع "التكنولوجيا تغير عالم العمل: كيف يمكن تسخير التكنولوجيا والابتكار للتعجيل
بتمكين المرأة اقتصاديا؟"، في إطار الموضوع ذي الأولوية "تمكين المرأة اقتصاديا في عالم
العمل الآخذ في التغير". وتحدث المشاركون في الاجتماع عن تجاربهم والدروس التي
استفادوها والممارسات الجيدة التي تحصلت لديهم بشأن هذا الموضوع، مع التركيز
على الصلة بين التكنولوجيا والابتكار والتمكين الاقتصادي للمرأة.



٢ - وقد ترأس اجتماع المائدة المستديرة نائب وزير خارجية بيلاروس، فالنتين ريباكوف، وأدلى فيه بكلمة افتتاحية. وشارك في الاجتماع وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من ١٦ دولة عضوا. وأدلى الأمين العام المساعد ونائب المدير التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، يانيك غليماريك، ملاحظات ختامية كما أدلى الرئيس بكلمة الختام.

٣ - وشدد المشاركون على الدور الحاسم الذي يمكن أن يؤديه الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتطرقوا للتشريعات وخطط العمل والبرامج والمبادرات الأخرى الرامية إلى تعزيز استفادة النساء من فرص التعليم والفرص الاقتصادية المتاحة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأشاروا إلى عدة من الممارسات الجيدة التي يمكن أن تستفيد الحكومات الأخرى من الأخذ بها.

تعزيز استفادة النساء من فرص التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من أجل تطوير مهارتهن على الصعد كافة

٤ - ناقش المشاركون أهمية ضمان تعميم المعرفة الرقمية في أوساط النساء والرجال لتمكينهم من المشاركة في قطاعات التكنولوجيا والابتكار والاستفادة منها. ويتطلب تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، القضاء على الفوارق التي تفصل بين الجنسين في مجال تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتصدي لتدني انخفاض مشاركة النساء والفتيات في ميادين التكنولوجيا والابتكار.

٥ - ولاحظ المشاركون أيضا التدني الصارخ في نسبة تمثيل المرأة في مجال تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، لكنهم لاحظوا المبادرات التي اتخذها بعض البلدان في هذا المضمار. وتشمل تلك المبادرات توفير التدريب للنساء والفتيات في المجالات المذكورة، وتمويل البرامج المدرسية وتوفير المنح الدراسية وفرص التدريب الداخلي لتعزيز انخراط النساء في دراسة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وقامت بلدان أخرى بوضع مناهج تعليمية تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجهة للجماهير العريضة وخصصت جوائز ابتكارية لتشجيع التكنولوجيا في أوساط الشابات والفتيات وتعزيز التدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لصالح الطلاب المنتسبين للأوساط الضعيفة.

٦ - وأقر المشاركون أيضا بدور الشراكات في تشجيع تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في أوساط النساء والفتيات وأبرزوا أهميته.

تسخير التكنولوجيا والابتكار في التعجيل بإيجاد فرص العمل لصالح المرأة

- ٧ - ناقش المشاركون أهمية تسخير التكنولوجيا والابتكار في تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال الاستفادة من الخدمات المالية الرقمية. ولاحظ المشاركون التقدم الذي أحرز في العديد من البلدان في تعزيز استفادة المرأة من الموارد المالية من خلال الخدمات المالية الرقمية، وفي وصل المرأة الريفية بالأسواق بواسطة الاستفادة من خدمات الأجهزة الإلكترونية المحمولة.
- ٨ - ويجري بنجاح إصلاح المبادئ التنظيمية التي توفر للنساء خدمات تسجيل الشركات على الإنترنت. ولاحظ المشاركون أن البرامج الرقمية يسّرت على النساء المقاولات إجراءات إنشاء المشاريع التجارية وتسجيلها.
- ٩ - وفي بعض البلدان، تساعد المصنفات المعروفة باسم خلاصات المهارات النساء على تسخير الإنترنت في البحث عن فرص العمل المتاحة وفق التصنيف الاجتماعي المهني لأنواع المهن.

القوالب النمطية الجنسانية

- ١٠ - شدد المشاركون على الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تواجهها النساء والفتيات عند اختيار مسار وظيفي، سواء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أم في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ويشكل عدم تمثيل المرأة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات واحدا من هذه التحديات. ولاحظ المشاركون أن الطالبات اللائي يدرسن مواضيع لها صلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يفتقرن إلى شخصيات نسائية متألفة في هذا المجال ليتخذن قدوة في مسيرتهن. إن النساء المتألمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يمكن أن تحتذي الطالبات حذوهن فيقبلن على خوض غمار التعليم العالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير مساراتهن المهنية في تلك القطاعات. ومن أجل إزالة الحواجز التي قد تحول دون ذلك، يقوم بعض البلدان بتنظيم جولات ميدانية وإقامة محاضرات على أيدي باحثين وخبراء في مجال التكنولوجيا تهدف إلى خلق فرص لالتقاء الطالبات بالشخصيات النسائية اللائي يتقلدن أدوارا قيادية في مجال التكنولوجيا والابتكار.

- ١١ - ولاحظ المشاركون كذلك أن الثقافات المحافظة بحاجة إلى خلق بيئة تعليمية مواتية تشجع الطالبات على الانخراط في دراسة مواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وتتسم أنشطة التعاون الثنائي على الصعيد الإقليمي في مجال تدريب المعلمين في قطاعات التكنولوجيا بأهمية حاسمة في تشجيع إقامة بيئة مواتية للفتيات تعزز إقبالهن على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٢ - ولاحظ المشاركون أيضا أنه، بالنظر إلى وجود القوالب النمطية، فإن تشجيع تقلد المرأة أدوارا قيادية في مجال العلم والتكنولوجيا أمر ذو أولوية. وساق المشاركون أمثلة على مشاريع مختلفة ترمي إلى تعزيز القيادة النسائية في مجال العلوم.

١٣ - وسلّم المشاركون بإمكانية الاستفادة أيضا من التكنولوجيا في التصدي للقوالب النمطية. فالعديد من البلدان تستخدم وسائط التواصل الاجتماعي وملتقيات تطوير البرامج الحاسوبية لنشر رسائل إيجابية تتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ونشر المعلومات الرامية إلى التصدي للعنف ضد المرأة.

ترتيبات العمل المرنة

١٤ - ناقش المشاركون الدور الممكن الذي قد تؤديه التكنولوجيا في المساعدة على الاحتفاظ بالمواهب النسائية في مكان العمل عن طريق توفير خيارات مرنة للعمل، مثل سياسات العمل من البيت وترتيبات العمل بدوام جزئي وخيارات العمل عن بعد. وهذه الخيارات تتيح للمرأة حرية الوفاء أيضا بمسؤوليات الرعاية في البيت.

١٥ - ولاحظ المشاركون أن ترتيبات العمل المرنة مهمة لتشجيع التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية. وتشاطروا المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في معالجة الخلل، ومن ذلك الإصلاحات القانونية المتعلقة بمسألة المرونة في أماكن العمل، التي تستهدف القطاعين العام والخاص على السواء.

أمن الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت

١٦ - أعرب المشاركون عن التزامهم المشترك بكفالة ترسيخ تقنيات التكنولوجيا والابتكار في السياسات والبرامج الحكومية، لكن بعضهم سلط الضوء على ضرورة إيلاء عناية خاصة لمنع استغلال التكنولوجيا في ارتكاب العنف ضد النساء. ولاحظ المشاركون أن مكافحة التسلط عبر الإنترنت تساهم في خلق بيئة مأمومة وآمنة للنساء والفتيات في جميع مجالات الحياة. وفي هذا الصدد، لاحظ المشاركون الجهود التي يبذلها بعض البلدان من أجل التصدي لاستخدام التكنولوجيا وسيلة في الاعتداءات المرتكبة في الفضاء الإلكتروني، وذلك بإنشاء آلية إلكترونية وظيفية لحماية المرأة وتمكينها.